15069 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد ا بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا عباد بن منصور نا عكرمة عن بن عباس Bهما قال Y لما نزلت هذه الآية { والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء } إلى آخر الآية فقال سعد بن عبادة أهكذا أنزلت فلو وجدت لكاعا متفخذها رجل لم يكن لي أن أحركه ولا أهيجه حتى آتي بأربعة شهداء فوا لا آتي بأربعة شهداء حتى يقضي حاجته فقال رسول ا A يا معشر الأنصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يا رسول ا لا تلمه فإنه رجل غيور وا ما تزوج فينا قط إلا عذراء ولا طلق امرأة له فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيرته قال سعد وا إني لأعلم يا رسول ا إنها لحق وإنها من عند ا ولكني عجبت فبينا رسول ا A كذلك إذ جاء هلال بن أمية الواقفي وهو أحد الثلاثة الذين تاب ا عليهم فقال يا رسول ا إني جئت البارحة عشاء من حائط لي كنت فيه فرأيت عند أهلي رجلا ورأيت بعيني وسمعت بأذني فكره رسول ا A ما جاء به وقيل أيجلد هلال وتبطل شهادته في المسلمين فقال هلال يا رسول ا وا إني لأرى في وجهك أنك تكره ما جئت به وإني لأرجو أن يجعل ا لي فرجا قال فبينما رسول ا A كذلك إذ نزل عليه الوحي وكان رسول ا A إذا نزل عليه الوحي تربد لذلك خده ووجهه وأمسك عنه أصحابه فلم يتكلم أحد منهم فلما رفع الوحي قال أبشر يا هلال فقال رسول ا A أدعوها فدعيت فقال رسول ا A إن ا تبارك وتعالى يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فقال هلال Bه وا يا رسول ا ما قلت إلا حقا ولقد صدقت قال فقالت هي عند ذلك كذب قال فقيل لهلال تشهد أربع شهادات با أنك لمن الصادقين وقيل له عند الخامسة يا هلال اتق ا فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فقال وا لا يعذبني ا أبدا كما لم يجلدني عليها قال فشهد الخامسة أن لعنة ا عليه إن كان من الكاذبين وقيل اشهدي أربع شهادات با أنه لمن الكاذبين وقيل لها عند الخامسة يا هذه اتقي ا فإن عذاب ا أشد من عذاب الناس وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فسكتت ساعة ثم قالت وا لا أفضح قومي فشهدت الخامسة أن غضب ا عليها إن كان من الصادقين قال وقضى رسول ا A أن لا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها أو رمى ولدها جلد الحد وليس لها عليه قوت ولا سكنى من أجل أنهما يتفرقان بغير طلاق ولا متوفي عنها فقال رسول ا A أبصروها فإن جاءت به أثيبج أصيهب أريسح حمش الساقين فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به خدلج الساقين سابغ الاليتين أورق جعدا جماليا فهو لصاحبه قال فجاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فقال رسول ا A لولا الأيمان لكان لي ولها أمر قال عباد فسمعت عكرمة يقول

لقد رأيته أمير مصر من الأمصار ولا يدري من أبوه والله أعلم